J. Product. & Dev., 23(1): 177-198 (2018)

محددات الوعى الغذائى للمرأة البدوية بمحافظة مطروح

رندا يوسف محمد أحمد يحيي
باحث بقسم الدراسات الاجتماعية مركز بحوث الصحراء

المستخلص

استهدف البحث التعرف علي مستوي الوعي الغذائي للمرأة البدوية بواحة سيوة من خلال توصيف النمط الغذائي للأسرة البدوية بمنطقة الدراسة ، وكذلك التعرف علي طبيعة العلاقة بين درجة الوعي الغذائي للمرأة البدوية وبين بعض المتغيرات المستقلة المتمثلة في عمر المبحوثه، المستوى التعليمي للمبحوثه، المستوى التعليمي للزوج، المهنة الأساسية لزوج المبحوثه، إجمالي الدخل الأسري ، إجمالي حجم الحيازة الزراعية ، درجة الانتماء للمجتمع القبلي، درجة الانفتاح على العالم الخارجي، درجة التعرض لمصادر المعلومات عن الوعي الغذائي .

وقد تم اختيار عينة بلغت (١٥٠) مبحوثة من ربات الاسر، تم اختياها عشوائيا من قرية أغورمي بنسبة ٥٠% من حجم الشاملة بالقرية(٢٩٣) ، وقد تم اختيار قرية اغورمي عشوائيا من بين الخمس القري بواحة سيوة لإجراء الدراسة الميدانية نظرا لعدم وجود تباين ملحوظ في الثقافة الغذائية المحلية بين القرى الخمس . وتم جمع البيانات بواسطة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت خصيصا لتحقيق أهداف البحث، وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والكمية لوصف متغيرات الدراسة مثل التكرارات والنسب المئوية من خلال الجداول التكرارية البسيطة، بالإضافة إلى اختبار مربع كاي "Chi square" ومعامل الارتباط "سبيرمان" لاختبار معنوية العلاقات بين المتغير التابع وباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

وقد اكدت النتائج الإرتباط المعنوى إحصائيا والموجب الإتجاه بين مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية بواحة سيوة وكل من المستوى التعليمى لها (٠,٥٠) ، والمستوى التعليمى للزوج (٠,٤٢) ، الدخل الأسري السنوي (٠,٤١) ، وحجم الحيازة الزراعية (٠,٢٧)، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجى (٠,٣٣) ، بينما عكست النتائج في الجدول العلاقة العكسية والمعنوية إحصائيا بين مستوى الوعى الغذائى لربة المنزل وكل من عمر المبحوثة (٠,٣٩) ، والمهنة الأساسية للزوج (٠,٢٣) ، ودرجة الإنتماء للمجتمع القبلى (٠,١٦) ، وجدير بالذكر أن قيمة معامل الإرتباط المعنوى إحصائيا والموجب الإتجاه بلغ حدة الأقصى والملحوظ نحو (٠,٥٠) للمستوى التعليمى للربة المنزل، فى حين بلغ حدة الأدنى لحجم الحيازة (٠,٢٧) . بينما بلغت قيمة معامل الارتباط المعنوى إحصائيا والسالب الإتجاه حدها القصى نحو (٠,٣٩) بين مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية وعمر المبحوثة ، وبلغ حدها الأدنى نحو (٠,١٦) للإرتباط بين مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية ودرجة الإنتماء للمجتمع القبلى، فى حين بلغت نحو(٠,٢٣) للمهنة الأساسية للزوج .كما عكست النتائج التباين والإختلاف المعنوى فى مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية نتيجة الإختلاف والتباين فى كل من عمر المبحوثة، والمستوى التعليمى لها، والمستوى التعليمى للزوج، والدخل السنوى للأسرة،

والمهنة الأساسية للزوج، ودرجة الإنتماء للمجتمع القبلى، وحجم الحيازة الزراعية، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجى، ومستوى التعرض لمصادر المعلومات.

المقدمة والمشكلة البحثية:

تعتبر التغذية السليمة الدعامة الأساسية للصحة ، والغذاء المتوازن يجب أن تتوافر فيه جميع العناصر الغذائية اللازمة بالكميات المناسبة للاحتياجات اليومية للفرد ، وهذه العناصر الغذائية لا يقتصر دورها على إمداد الجسم بالطاقة اللازمة للنشاط العضلى والذهنى وكذلك مستلزمات النمو والبناء بل أيضا للوقاية من الأمراض سواء سوء التغذية او الأمراض المرتبطة بالغذاء.

وبالرغم من اختلاف الغذاء الذي يتناوله الأفراد من مكان لآخر إلا أن هذا الغذاء يجب أن يحتوي علي عناصر معينة تفي بالاحتياجات الغذائية للأفراد، فأي مجتمع متقدما كان أم ناميا لا يرتقي ولايتقدم إلا بايدي ابنائه فهم يمثلون قوة هائلة يمكنها أن تدفع عجلة التقدم إلي الامام بشرط الإهتمام بتنمية عقولهم بامدادهم بالغذاء السليم .

ونظرا للصلة الوثيقة بين حياة الفرد وصحته، وبين الغذاء والتغذية ، ولأهمية دور المرأة وخاصة ربة الأسرة في تخطيط وإعداد الوجبات الغذائية وتكوين العادات الغذائية لأفراد أسرتها ، فلابد أن يكون لديها المعلومات الكافية عن اختيار الغذاء الصحي السليم ، ودور العناصر الغذائية المختلفة ومصادرها في الأغذية والاحتياجات اليومية لها، بالإضافة إلى مدى تأثرها بمعاملات الإعداد والطهي والحفظ .

ويعتبر الجهل بالمبادئ الأساسية في التغذية سببا رئيسيا في حدوث الكثير من أمراض سوء التغذية حيث ان سوء التغذية لا يرجع الى النقص فى الموارد الاقتصادية فقط ولكن الى فقر المعارف والمهارات اللازمة لحاجات الافراد الغذائية ، وان المجتمع الذى ينتشر فيه أمراض سوء التغذية تكون كفاءة افراده وقدرتهم على العمل والانتاج منخفضة فالحالة الغذائية تظهر اثارها مباشرة على المجتمع ككل.

وقد بينت الدراسات التي أجريت في العقدين الآخرين بمصر بصفة عامة والريف والبدو بصفة خاصة إلى انخفاض الوعي الغذائي لربات الأسر نتيجة الجهل بقواعد وأسس الغذاء والتغذية بين كل من الأميين والمتعلمين، بالإضافة إلى عدم صحة نوعية وكمية الغذاء التي يتناولها الفرد سواء بالزيادة أو النقص.

حيث أشارت دراسة " أمال العسال " و "سهير نور (1999) "بقريتين بمركز كفر الدوار إلى انخفاض الوعي الغذائي للمبحوثات ربات الأسر الريفية بالمصادر الغذائية بالبروتينات والفيتامينات وأهميتها للجسم وأضرار نقصها ، ومكونات الوجبة الغذائية الكاملة .كما بينت الدراسة سوء النمط الغذائي لأسر المبحوثات وانخفاض الحصة المتناولة للفرد من المجموعات الغذائية عن احتياجات الفرد اليومية .

كما أشارت دراسة سهير نور وآخرون (١٩٩٩) الي انخفاض الوعي الغذائي للأمهات بمحافظة البحيرة فيما يختص بمعرفتهن بالمجموعات الغذائية للأغذية المختلفة

والأمراض التي تصيب الأطفال نتيجة سوء التغذية. وللغذاء المتوازن مواصفات ثلاثة ذكرها "خاشفيجي ،١٩٩٤"وهي :

أولا :أن يشتمل على البروتينات والكربوهيدرات والدهون والفيتامينات والعناصر المعدنية والماء . وهذا يتحقق بتنوع مصادر الغذاء مع زيادة استهلاك الخضر والفاكهة.

ثانيا: أن يكون كافيا دون إفراط ،أي أن يكون بالكمية اللازمة لاحتياج الفرد ومايبذله من طاقة حتى لا يكون هناك سوء تغذية.

ثالثا: ان يكون نظيفا ، فالنظافة واجبة في كل شئ في حياة الانسان وهي أوجب ماتكون في الغذاء حيث أن كثيرا من الأمراض تنتقل عن طريق الطعام الملوث.وللتغذية السليمة علامات متعددة ذكرها "عامر ،١٩٨٢" فيما يلي:أن يكون المظهر الخارجي للفرد متناسقا من حيث الطول والوزن والعمر، وان يبدو على الشخص الحيوية والنشاط والقوة ، وأن يكون المنكبين عريضين ولا يوجد بروز بالبطن ، والا توجد هالات سوداء حول العينين ، والا يكون هناك سقوط بالشعر وتقصف بالأظافر او تسوس بالأسنان ، وأخيرا أن تكون الشهية مفتوحة للطعام والهضم الجيد.

وقد توصلت دراسة "المنوفي،١٩٨٠"إلى أن النمط الغذائي السائد في مصر يتسم باعتماده على مجموعة الحبوب والنشويات ، ثم يليه البروتين والدهون ، ثم بعد ذلك الاعتماد على الفاكهة والخضروا فب غذاء الإنسان . فلا زالت التغذية لدى المصريين تعاني من عدم التوازن وذلك نتيجة الزيادة المطردة في استهلاك أطعمة الطاقة خاصة الحبوب عن أطعمة الوقاية والبناء.

كما قد توصلت الندوات التي عقدت في مشروع النمط الغذائي الذي أقيم في معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية عام ٢٠٠٤ إلي ضروة زيادة ونشر الوعي الغذائي والصحي لدى سكان المناطق الريفية بالاضافة إلى الاستمرار في دراسة الأنماط الغذائية لمحافظات جمهورية مصر العربية لأهمية الحد من المشكلات الغذائية الموجودة داخل المجتمع .

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أهمية المعرفة بقواعد وأسس الغذاء والتغذية الصحيحة والآمنة، ونظرا لندرة الدراسات المرتبطة بمعرفة مستوي الوعي الغذائي للمرأة البدوية بالمجتمعات الصحراوية، فان الدراسة الحالية سوف تركز علي التعرف علي مستوي الوعي الغذائي للمرأة السيوية وذلك من خلال الأهداف التالية:

١. توصيف النمط الغذائي للأسرة البدوية السيوية.
٢. التعرف علي مستوي الوعي الغذائي للمرأة البدوية بمنطقة الدراسة.
٣. التعرف علي طبيعة العلاقة بين درجة الوعي الغذائي للمرأة البدوية وبين المتغيرات المدروسة.

الطريقة البحثية

أجري هذا البحث بواحة سيوه، وهي إحدى المنخفضات الطبيعية بالصحراء الغربية وتقع في الجزء الشمالي الغربي لمصر، وعلى بعد ٦٥ كيلومتر من الحدود المصرية الليبية، وعلى بعد ٣٠٦ كيلومتر جنوب غرب مدينة مرسى مطروح، وبين خطي طول ١٨-٢٦ شرقاً، وخطي عرض ٥-٢٩، ٢٠-٢٩ شمالاً، وتبلغ مساحة واحة سيوه ٩٤٢٦٣ كيلومتر، وتمتد جذور سكان واحة سيوه إلى قبائل البربر في المغرب والجزائر وتونس، كما تمتد جذور البعض الآخر إلى الأصل البدوي حيث نزح السكان إلى الواحة قادمين من شبه الجزيرة العربية أثناء الفتح الأسلامى لشمال أفريقيا، ويوجد بواحة سيوه إحدى عشر قبيلة وهى قبائل الظنانين، والحدادين، والحمودات، والجواسيس، والشرافطة، وأغورمى ويطلق عليهم قبائل الشرقيين، وأيضا هناك قبائل الغربين وتضم قبيلة الشهيبات، والسراحنة، والشحايم، وأولاد موسى، والسننه، وترتبط هذه القبائل بروابط أسرية ويحكمها العرف والعادات الاجتماعية الذين يلتزمون بها، ويتكلم سكان سيوه لغة خاصة وهى اللغة السيويه التي هي خليط من البدوية والبربرية وبعض الألفاظ العربية وذلك بجانب اللغة العربية، وتأخذ واحة سيوه شكل شريط غير منتظم الشكل يمتد من الشرق إلى الغرب بعرض ٥ كيلومتر في وسط الواحة ويضيق إلى أقل من ذلك في اتجاه الغرب ليتسع جهة الغرب يبلغ ٢٧ كيلومتر، وبطول ٨٠ كيلومتر في الشرق والغرب، ويحدها شمالاً هضبة صخرية متصلة بسلسلة من الجبال، أما حدودها الجنوبية فهي سلسلة كثبان وتلال رملية، وتعد واحة سيوه من الناحية الإدارية أحد مراكز محافظة مطروح، ويشتمل مركز سيوة على ستة قرى رئيسية هي: سيوه، وأغورمي، وبهي الدين، والمراقي، وأبو شروف، أم الصغير.

التقسيم الإدارى والسكان لسيوة:

مركز سيوه الواقع فى العمق الصحراوى لمحافظة مطروح يضم ستة وحدات محلية رئيسية تشتمل على ١١ تابع ، أكبرها فى المساحة المراقى حيث بلغت مساحتها حوالى ٤٥٠كم٢ يلى ذلك على الترتيب أبو شروف،وبهى الدين،وأغورمى ،ومدينة سيوة ،أم الصغير. كما قدر عدد سكان مركز سيوة بحوالى ٢٨.٣٢٩ ألف نسمة بلغ عدد الذكور ١٤.٧ألف نسمة ،والإناث نحو١٣.٥٨ ألف نسمة.ومثلت مدينة سيوة أكبر الوحدات المحلية فى عدد السكان سواء من الذكور أو الإناث.

ويتميز المجتمع السيوى بأنة مجتمع قبلى يقطن فى مجموعات تتسم بالأسرة، والقبائل التى يتكون منها مجتمع الواحة صغيرة العدد، ووافدة الى الواحة واستقرت فيها، وما زالت الروابط القبلية والأسرية فى هذا المجتمع تخضع للأعراف البدوية والتكامل الاجتماعى بين أفرادها ملحوظ ودور قيادتها وفاعليتهم ما زال مؤثرا الى حد كبير الأمر الذى يعتبر مدخلا محددا لإحداث أى تغيرات مستهدفة، ولتنمية المجتمع

السكاني في واحة سيوة إقتصاديا يستلزم الأمر إلقاء الضوء علي الأنشطة الإقتصادية التي يمارسها السكان، والتي تتمثل أساسا في الزراعة، كما يرتبط به النشاط التجاري والصناعي.

أستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لوصف المؤشرات موضع الدراسة بالإضافة إلى منهج المسح الاجتماعي بالعينة والمنهج الكمي لاستخلاص النتائج والمؤشرات من المعلومات تم اختيار قرية أغورمي عشوائيا من خمس قري بواحة سيوة، لإجراء الدراسة الميدانية نظرا لعدم وجود تباين ملحوظ في الثقافة الغذائية المحلية بين القري بالواحة **جدول (١).**

جدول(١) توزيع عدد السكان بمدينة وقري واحة سيوة، وعينة الدراسة

القري	عدد السكان	عدد الأسر
مدينة سيوة	٢٠٩٦٥	٣٨٦٠
المراقي	٢٦٠٦	٤٢٨
اغورمي	١٩٢٦	٢٩٣
جارة أم الصغير	٥٦٦	٩٩
بهي الدين	١٢١٨	١٩١
أبوشروف	١٠٤٨	٢١٣
الاجمالي	٢٨٣٢٩	٥٠٨٤

المصدر: مركز المعلومات، مركز ومدينة سيوة،٢٠١٦.

وقد تم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، علي ١٥٠ مبحوثة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة بنسبة ٥٠% من إجمالي ربات الأسر البالغ عددهم الإجمالي (٢٩٣) ربة أسرة، وذلك خلال شهرأغسطس ٢٠١٦.

وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية لوصف متغيرات الدراسة مثل التكرارات والنسب المئوية من خلال الجداول التكرارية البسيطة، بالإضافة إلى اختبار مربع كاي "Chi square" ومعامل الارتباط "سبيرمان" لاختبار معنوية العلاقات بين المتغير التابع وباقي المتغيرات المدروسة.

أ. الفروض البحثية :

لتحقيق هدفي الدراسة الثاني والثالث تم صياغة الفروض التالية :

- **الفرض الأول :** توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين مستوي الوعي الغذائي للمبحوثات وبين بعض من المتغيرات المستقلة المدروسة وهي : عمر المبحوثه، المستوى التعليمي للمبحوثه، المستوى التعليمي للزوج، المهنة الأساسية لزوج المبحوثه، إجمالي الدخل الأسري ، إجمالي حجم الحيازة الزراعية ، ، درجة الانتماء للمجتمع القبلي، درجة الانفتاح على العالم الخارجي، درجة التعرض لمصادر المعلومات.

- **الفرض الثاني** : توجد فروق معنوية احصائيا بين الوعي الغذائي للمبحوثات وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: : عمر المبحوثه، المستوى التعليمي للمبحوثه، المستوى التعليمي للزوج، المهنة الأساسية لزوج المبحوثه، إجمالي الدخل الأسري ، إجمالي حجم الحيازة الزراعية ، درجة الانتماء للمجتمع القبلي، درجة الانفتاح على العالم الخارجي، درجة التعرض لمصادر المعلومات .

ولاختبار صحة الفروض الاحصائية تم وضعهم في الصورة الصفرية حتى يمكن تحقيق اهداف البحث.

ب. المتغيرات البحثية وطرق القياس:

١. **مستوي الوعي الغذائي للمبحوثات**: ويقصد به مدي معرفة المبحوثة بالممارسات الغذائية السليمة وذلك علي مقياس مكون ٣٠ عبارة تعكس المحاور التالية: الامراض المرتبطة بالتغذية، تغذية المرأه الحامل والمرضع، الاجتياجات الغذائية للأطفال في مختلف المراحل العمرية ، طرق حفظ وتخزين الطعام، اعداد وجبة غذائية متوازنة ، طرق المحافظة علي القيمة الغذائية وتجنب فقد بعض العناصر الغذائية من الأطعمة وتم تحديد ثلاث مستويات للاستجابة وهي: أعرف تماما، أعرف إلى حد ما،لا أعرف وأعطيت الأوزان (٣ ، ٢، ١) علي الترتيب، وقد تراوحت قيم الحد الأدنى والحد الأعلى لهذا المقياس نظرياً بين ٣٠ درجة، ٩٠ درجة.

وقد تم تقسيمها الى ثلاث فئات : الفئة الأولى وتمثل المعرفة المنخفضة (٣٠-٥٠) ، والفئة الثانية تعبر عن المعرفة المتوسطة (٥١-٧٠) ، والفئة الثالثة هي المعرفة المرتفعة (٧١-٩٠) .

٢. **عمر المبحوثه**: ويقصد به السن الحالي للمبحوثه مقاساً بعدد السنوات الخام عند إجراء الدراسة . وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات هي الفئة الأولى (١٥-٣٠ سنة)، والفئة الثانية (٣١-٤٤ سنة) ، والفئة العمرية الثالثة (٤٥ سنة فأكثر).

٣. **المستوى التعليمي للمبحوثه**: ويقصد به عدد سنوات التعليم الرسمي وفقاً لآخر مستوى تعليمي وصلت إليه المبحوثة . وتم تقسيمها إلي فئات وفقا للاوزان الترجيحية علي النحو التالي:الفئة الأولى وتضم المبحوثات غير المتعلمات (الأميات) ، الفئة الثانية وتضم المبحوثات الملمات بالقراءة والكتابة ،أما الفئة الثالثة فقد تضمنت المبحوثات االحاصلات على تعليم ابتدائي ، والفئة الرابعة تضمنت المبحوثات الحاصلات على تعليم بالمرحلة الاعدادية ، في حين اشتملت الفئة الخامسة المبحوثات الحاصلات على تعليم متوسط .

٤. **المستوى التعليمي للزوج**: ويقصد به عدد سنوات التعليم الرسمي وفقاً لآخر مستوى تعليمي وصل إليه زوج المبحوثة . وقد تم تقسيمه إلي فئات وفقا للاوزان الترجيحية علي النحو التالي:الفئة الأولى وتضم الازواج غير المتعلمين (الأميين) ، الفئة الثانية وتضم الأزواج المليين بالقراءة والكتابة ،أما الفئة الثالثة فقد تضمنت الأزواج االحاصلين على تعليم ابتدائي ، والفئة الرابعة تضمنت الأزواج الحاصلين على تعليم بالمرحلة الاعدادية ، في حين اشتملت الفئة الخامسة على الازواج الحاصلين على تعليم متوسط ، أما الفئة السادسة فقد تضمنت الازواج الحاصلين على مؤهل عالي.

٥. **المهنة الأساسية لزوج المبحوثه**: والمقصود بها وظيفة زوج المبحوثة الرئيسية هل هي الزراعة ، موظف حكومة، موظف قطاع خاص، تاجر أو أعمال حرة، حيث تم إعطاء الاستجابات ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب.

٦. **إجمالي الدخل الأسري**: وهو المحصلة الإجمالية للدخل النقدي الذي يحصل عليه أفراد الأسرة ، وتم حسابه على أساس سنوي بالجنية المصري . وتم تقسيمة إلي ثلاث فئات وهي :الفئة الدخلية المنخفضة (أقل من ٩٨٠٠ جنية)، والفئة الثانية المتوسطة (٩٨٠٠- ١٨٥٠٠جنيها) ، والفئة الثالثة المرتفعة (أكثر من ١٨٥٠٠ جنيها).

٧. **إجمالي حجم الحيازة الزراعية**: ويقصد به إجمالي حيازة أسرة المبحوثة من الأرض الزراعية بكافة أشكال الحيازة(ملك، إيجار، مشاركة)، وتم قياسها باستخدام الرقم الخام لعدد الأفدنة . وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات هي :الفئة الأولى: (أقل من ٣٢ قيراطا)، والفئة الحيازية الثانية(٣٣-٧٤ قيراطا)، والفئة الثالثة (٧٥ قيراطا فأكثر).

٨. **درجة الانتماء للمجتمع القبلي:** قيس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن درجة انتمائها للمجتمع القبلي من خلال مقياس يتكون من ثمان عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرج لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاثة استجابات هي موافقة، سيان، غير موافقة، وقد أعطيت هذه الاستجابات درجات تنحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الايجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى ٢٤ درجة، والحد الأدنى ٨ درجات وبجمع هذه الدرجات التي تحصل عليها المبحوثة من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن انتمائها للمجتمع القبلي وبحساب قيمة معامل ألفا وجد أنها تساوى٠.٧٢ وهذه القيمة تشير إلي معامل ثبات مقبول.

٩. **درجة الانفتاح على العالم الخارجي**: يقصد به درجة تردد المبحوثة على كل من القرى المجاورة والمركز والمحافظة والعاصمة ، وذلك من

خلال مقياس يتكون من ثمان عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرج لأنماط الاستجابة، وقد أعطيت هذه الاستجابات درجات وقد بلغ الحد الأعلى ٣٢ درجة، والحد الأدنى ٨ درجات ، وقد خصصت الدرجات ٤، و٣، و٢، و١ للاستجابات: دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا على الترتيب، ويمثل مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث في جميع العبارات الدرجة الكلية للانفتاح على العالم الخارجي.

١٠. **درجة التعرض لمصادر المعلومات عن الوعي الغذائي** : وتم قياسه من خلال سؤال المبحوثات عن مدى تعرضهن لعدة مصادر للمعلومات هي : الأهل والجيران، والقيادات النسائية بالواحة ، والتليفزيون، والراديو، والندوات. وتم تخصيص الدرجات ٤، و٣، و٢، و١ للاستجابات: دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا على الترتيب، وتمثل الدرجة الكلية مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوثات في جميع العبارات. وقد بلغ الحد الأعلى ٢٠ درجة، والحد الأدنى ٥ درجات.

أداة جمع البيانات:

جمعت بيانات البحث عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثات (ربات الأسر) بواسطة استمارة استبيان سبق إعدادها واختبارها مبدئياً على عينة قدرها (١٥) مبحوثة من قرى واحة سيوه، وتم إجراء التعديلات اللازمة عليها بحيث أصبحت صالحة لجمع البيانات الميدانية التي تحقق أهداف البحث، وتم ذلك في شهر أغسطس٢٠١٦، وتألفت استمارة الاستبيان من ثلاثة أجزاء تضمن الجزء الأول المتغيرات المستقلة المدروسة وهى: : عمر المبحوثه، المستوى التعليمي للمبحوثه، المستوى التعليمي للزوج، المهنة الأساسية لزوج المبحوثه، إجمالي الدخل الأسري ، إجمالي حجم الحيازة الزراعية ، درجة الانتماء للمجتمع القبلي، درجة الانفتاح على العالم الخارجي، درجة التعرض لمصادر المعلومات. . واشتمل الجزء الثاني على أسئلة مفتوحة تتعلق بوصف النمط الغذائي السائد بمنطقة الدراسة ، أما الجزء الثالث اشتمل على مجموعة من الأسئلة التي تقيس مدى الوعي الغذائي للمرأة السيوية.

النتائج ومناقشتها

أولا: وصف النمط الغذائي من وجهه نظر المبحوثات بواحة سيوة :

- يعتبر السيويون (اهل سيوة) من أكثر المحافظين علي تميزهم الثقافي وتمسكهم بعاداتهم وتقاليدهم الغذائية التي ترجع لأكثر من ثلاث آلاف سنة ، وذلك لبعدهم الجغرافي عن وادي النيل وقلة اختلاطهم بأفراد من خارج الواحة . تعتبر الزراعة المهنة الأولى في سيوة وأشهر محصولين فيها البلح والزيتون والتي تدخل في العديد من الأكلات السيوية.

اتفق غالبية المبحوثات (٩٦%) من ربات الأسر على تناول خمس وجبات رئيسية خلال اليوم (فطار، ضحاوية ،غذاء ،عصورة ،عشاء) ، بالاضافة إلي بعض الأطباق التي يتميز بها واحة سيوة مثل :

- ‘‘التجلان التيني’’ وهي عبارة عن مخبوزات بتصنع من الدقيق والبلح وزيت زيتون وهي أكلة تعطي طاقة كبيرة جداً ومناسبة للإفطار.
- " لبسيس نلقرشوه " وهي عبارة عن حمص الشام بيطحن مع السكر، ويضاف له لبن ماعز. وللسيويون طقوسهم وعاداتهم الغذائية الخاصة بالمناسبات والمواسم والاعياد ، فعلي سبيل المثال : في المولد النبوي تستعد النساء له بالفول النابت والبليلة .
- ومن اشهرالوجبات السيوية الخالصة"سيوه باردايس" المكونة من دقيق وملح وماء يتم عجنه ثم فركه علي شكل حبيبات صغيرة الحجم يترك ليجف ثم تتم تسويته نصف تسوية ليتم طهيه مع الخضار المشكل وتحميره في الزيت أو الزبد واضافة المرق إليه ويقدم مع اللحم الضأن أو الدجاج .
- ومن أهم الأكلات السيوية " أبومردم" وتعتبر من واجب الضيافة وهو عبارة عن خروف صغير السن علي كامل هيئته يتبل بالملح والبهارات والبصل وخلافه ، ويوضع فوق جوف حفرة بعمق٨٠ سم يشعل بها الفحم من خشب شجر الزيتون الجاف ، ويدفن تحت الرمال لمدة ساعة ونصف. بعدها تتذوق أشهي اللحوم المشوية لذة ومذاقا . البومردم بيتقدم مع الأرز. وفيه طريقتين يوضع الأرز تحت اللحم أثناء عملية الشوي لكي ياخد من طعم اللحم أويطبخ بمفرده .
- أما في فنادق سيوة الشعبية ومنازلها فإن الأكلة الشهيرة هي"المخمخ" والتي تتكون من الرجلة نبات يشبه الملوخية وتطبخ بنفس طريقة طبخ الملوخية مضافا إليها اللحم الضأن . وكذلك "الكمونية" وهي الكبدة قطع صغيرة بالصلصة.
- ومن الاكلات الشهيرة ايضا "السلق بالعدس" و تعتبر أكلة مغذية جدا لاحتوائها على البروتين والألياف.
- ومن أهم الأطباق التى تتميز بها الواحة أيضا «الأرز الأحمر واللحمة الضأن» وهو الرز الأحمر بالطماطم والفلفل الأخضر و يطهى بأسلوب معين، ولحم الضأن من النوع البرقى الذى تتميز به مطروح وتشتهر به عالمياً، ويعد من أجود أنواع اللحوم داخل وخارج مصر، من خلال تسوية اللحم مع الأرز أو بمفرده بأسلوب معين.
- وهناك أكلات أخرى وهى «الأرز على لبن وسمن» وهى أكلة شهيرة لعرب مطروح وهى عبارة عن أرز يوضع عليه لبن وسمن من الماعز أو الضأن التى تربى فى الصحراء .

-بالإضافة إلى أكلة بدوية شهيرة هى «أرز مبوخ» وهو أرز يطيب على بخار المياه مثل الكسكسى، وأكلة «المكمور» وهى عبارة عن طاجن خضار، تقطع فيه الخضراوات شرائح ولا تقلب حتى تتم تسويتها ويقدم كما هو مثلما وضع مع قطع لحم بقرى أو ضأن.

-كما أن هناك أكلات أخري مميزة مثل «المفروكة» بلبن فهى كانت أساساً ولا تزال هى الطبق الحلو والمميز، وهى عبارة عن المجردق وهو عيش دون خميرة تتم تسويته ويقطع ويوضع عليه تمر وسمن بلدى ويفرك، لذلك تسمى المفروكة ويوضع بجوارها حليب «لبن مخضوض» وغالباً ما تؤكل فى رمضان بعد صلاة التراويح.
- أما عند المرض فينعقد مجلس الطب من النساء العجائز برئاسة احداهن يطبخن "البليلة" من القمح والسكر والحليب ويأكلن منها في صمت وسكون ويستبقين قدرا منها يتركنه في الاناء ، ويحرقن البخور وتتلو الرئيسة تعاويذها السحرية وادعيتها التي تطلب في نهايتها من الملائكة الرحمة بالمريض ومساعدته برفع المرض عنه لاستحقاقه للرحمة والاحسان لفقره ومرضه . وفي اليوم التالي يعود مجلس الطب للانعقاد ويبحث عن بقايا الطعام فإن وجدنه فإن ذلك يعتبر رضاء من الملائكة علي المريض فيأكل ما تبقي حتي يتعافي .

ثانيا :النتائج المرتبطة بفروض الدراسة:

- **بإختبار الفرض الأول**: توجد علاقة ارتباطيه بين مستوي الوعي الغذائي للمرأة البدوية بواحة سيوة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة وهى عمر المبحوثه، والمستوى التعليمي للمبحوثه، والمستوى التعليمي للزوج، والمهنة الأساسية لزوج المبحوثه، وإجمالي الدخل الأسري، وإجمالي حجم الحيازة الزراعية، ودرجة الانتماء للمجتمع القبلي، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات. ولاختبار صحة الفروض الاحصائية البحثية تم حساب معامل الارتباط (سبيرمان) وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٢).

جدول (٢): قياس العلاقة بين مستوى الوعي الغذائي للمرأة البدوية بواحة سيوة والمتغيرات المستقلة فى ٢٠١٦.

م	المتغير المستقل	قيمة معامل الارتباط	مستوى المعنوية
١	عمر المبحوثة (سنة)	-٠,٣٩	**
٢	المستوى التعليمى للمبحوثة	٠,٥٠	**
٣	المستوى التعليمى للزوج	٠,٤٢	**
٤	المهنة الأساسية للزوج	-٠,٢٣	**
٥	الدخل الأسرى (جنية/سنة)	٠,٤١	**
٦	حجم الحيازة (قيراط)	٠,٢٧	**
٧	درجة الإنتماء للمجتمع القبلى	-٠,١٦	*
٨	درجة الإنفتاح على العالم الخارجى	٠,٣٣	**
٩	التعرض لمصادر المعلومات	٠.٩٥	**

**** معنوى عند مستوى معنوية ١%، * معنوى عند مستوى معنوية ٥%.**
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦.

تبين من جدول (٢) ان قيمة معامل الإرتباط المعنوى إحصائيا وموجب الإتجاة بين مستوى الوعي الغذائى للمرأة السيوية وكل من المستوى التعليمى (٠,٥٠) لربة المنزل، والمستوى التعليمى (٠,٤٢) للزوج، الدخل (٠,٤١) الاسرى، وحجم (٠,٢٧) الحيازة، ودرجة الإنفتاح على (٠,٣٣) العالم الخارجى، بينما عكست النتائج فى الجدول العلاقة العكسية والمعنوية إحصائيا بين مستوى الوعى الغذائى لربة المنزل وكل من عمر (٠,٣٩) المبحوثة، والمهنة الأساسية (٠,٢٣) للزوج، ودرجة الإنتماء (٠,١٦) للمجتمع القبلى، وجدير بالذكر أن قيمة معامل الإرتباط المعنوى إحصائيا والموجب الإتجاه بلغ حدة الأقصى والملحوظ نحو (٠,٥٠) للمستوى التعليمى للربة المنزل، فى حين بلغ حدة الأدنى لحجم الحيازة (٠,٢٧) ، وبدرجات متفاوته بين الحدين المذكورين لكل من المستوى التعليمى للزوج والدخل الأسرى ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجى. بينما بلغت قيمة معامل الارتباط المعنوى إحصائيا والسالب الإتجاه حدها القصى نحو (٠,٣٩) بين مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية وعمر المبحوثة ، وبلغ حدها الأدنى نحو (٠,١٦) للإرتباط بين مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية ودرجة الإنتماء للمجتمع القبلى، فى حين بلغت نحو(٠,٢٣) للمهنة الأساسية للزوج، ربما يبرر العلاقة العكسية لمعامل الارتباط بين مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية وعمرها نتيجة تمسكها بالعادات والتقاليد التى تربت عليها المبحوثة والتى من الصعب تغيرها سيما وان انخفض مستوى تعليمها، مما يعنى انه كلما كلما زاد عمر المبحوثة كلما أثر سلبا على الوعى الغذائى لديها.

كما تأكدت العلاقة العكسية والمعنوية إحصائيا بين مستوى التعليم لربة المنزل وعمرها، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط السالب والمعنوى إحصائيا نحو (- ٠,٥٦) وهو ما يؤكد انخفاض مستوى التعليم لربة المنزل كلما تقدمت فى السن مما ينعكس أثرة السلبى على مستوى الوعى الغذائى لها. كما تبرر العلاقة العكسية والمعنوية إحصائيا بين مستوى الوعى الغذائى لربة المنزل(- ٠,١٦) ودرجة الإنتماء للمجتمع القبلى إلى التمسك بالعادات والتقاليد الغذائية للحياة القبلية.

- **وفيما يتعلق بالفرضية الثانية**: " توجد فروق إحصائية بين الوعي الغذائي للمبحوثة وفقا لإختلاف مستوى المتغيرات المستقلة شاملة عمر المبحوثه، والمستوى التعليمي للمبحوثه، والمستوى التعليمي للزوج، والمهنة الأساسية لزوج المبحوثه، وإجمالي الدخل الأسري، وإجمالي حجم الحيازة الزراعية ، ودرجة الانتماء للمجتمع القبلي، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات".

"تم عرض النتائج ومناقشتها فى الجزء الأتى:

يتبين من النتائج فى جدول (٣) التباين والإختلاف الملحوظ فى مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية ، حيث بلغ عدد ذوي مستوى الوعى الغذائى المرتفع نحو ٤٨ ربة منزل بنسبة بلغت نحو ٣٢,٠٠% من إجمالى العينة بالدراسة، بينما بلغ عدد ذوي

جدول (٣) الفروق الإحصائية فى مستوي الوعي الغذائي للمرأة البدوية بواحة سيوة وفقا لإختلاف عمر المبحوثة

مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية		عمر المبحوثة		
		منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	عدد	١٩	٣٤	١٧
	%	١٢,٧٠	٢٢,٧٠	١١,٣٠
متوسط	عدد	١٧	٨	٧
	%	١١,٣٠	٥,٣٠	٤,٧٠
مرتفع	عدد	١٠	٣٢	٦
	%	٦,٧٠	٢١,٣٠	٤,٠٠
المجموع	عدد	٤٦	٧٤	٣٠
	%	٣٠,٧٠	٤٩,٣٠	٢٠,٠٠
قيمة مربع كاى= ١٥,٨٨ مستوى المعنوية =٠,٠٥				

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦.

الوعى المنخفض نحو ٧٠ ربة منزل بنسبة بلغت نحو ٤٦,٧٠% من إجمالى العينة، فى حين بلغ عدد ذوي مستوى الوعى المتوسط نحو ٣٢ ربة منزل بنسبة بلغت نحو ٢١,٣٠% من إجمالى العينة، وعلى الجانب الأخر تبين من الجدول أن عدد المبحوثات منخفظة السن (الفئة العمرية الأولى) بلغ نحو ٤٦ ربة منزل بنسبة بلغت نحو ٣٠,٧٠% من إجمالى العينة، بينما بلغ عدد كبار السن فى الفئة العمرية الثالثة نحو ٣٠ ربة منزل بنسبة ٢٠% من إجمالى العينة، وفى المتوسط بلغ عدد ربات الاسرة فى الفئة العمرية المتوسطة نحو ٧٤ ربة منزل بنسبة ٤٩,٣٠% من إجمالى العينة، كما تأكد المعنوية الإحصائية للإختلاف فى مستوى الوعى الغذائى (كا٢ = ١٥,٨٨) للمرأة السيوية وفقا للإختلاف فى عمر ربة المنزل (المبحوثة).

وفيما يتعلق بالمستوى التعليمى للمرأة السيوية عكست النتائج فى جدول (4) التباين والإختلاف المعنوى فى مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية وفقا للتباين فى المستوى التعليمى لها، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٢,٥٧ وهى معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١، وجدير بالذكر أن عدد ربات الأسرة فى مطروح منخفظة المستوى التعليمى بلغت نحو ٢٦ مبحوثة بنسبة ١٧,٣٠%، بينما بلغ عدد ربات الأسرة مرتفعة المستوى التعليمى فى الفئة التعليمية الثالثة نحو ٧١ ربة منزل بنسبة ٤٧,٣٠% من إجمالى العينة، وفى حين بلغ عدد ربات البيوت فى الفئة التعليمية المتوسطة نحو ٥٣ مبحوثة بنسبة ٣٥,٣٠% من إجمالى العينة موضع الدراسة، وأمر هذا شانه يدلل على إتجاه العام لإرتفاع المستوى التعليمى للمرأة السيوية والذى ينعكس أثره الإيجابى والمعنوى إحصائيا على مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية.

جدول (٤) الفروق الإحصائية مستوي الوعي الغذائي للمرأة البدوية بواحة سيوة وفقا لإختلاف المستوى التعليمى للمرأة السيوية.

مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية		المستوى التعليمى للمبحوثة		
		منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	عدد	٩	١٩	٤٢
	%	٦,٠٠	١٢,٧٠	٢٨,٠٠
متوسط	عدد	١٠	١١	١١
	%	٦,٧٠	٧,٣٠	٧,٣٠
مرتفع	عدد	٧	٢٣	١٨
	%	٤,٧٠	١٥,٣٠	١٢,٠٠
المجموع	عدد	٢٦	٥٣	٧١
	%	١٧,٣٠	٣٥,٣٠	٤٧,٣٠
قيمة مربع كاى= ١٢,٥٧ مستوى المعنوية = ٠,٠١				

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦.

كما تبين النتائج فى جدول (٥) أن عدد الأسر منخفظة المستوى التعليمى لرب الأسرة (الزوج) بلغ نحو ١٦ زوج بنسبة بلغت نحو ١٠,٧٠% من إجمالى العينة، وهى نسبة منخفظة وملحوظة نسبيا بالمقارنة بالأسرة متوسط المستوى التعليمى للزوج والتى بلغت نحو ٦٣ زوج بنسبة بلغت نحو٤٢,٠٠%، والأسرة مرتفعة المستوى التعليمى للزوج والتى بلغت نحو ٧١ زوج بنسبة بلغت نحو٤٧,٣٠% من إجمالى العينة.

جدول (٥) الفروق الإحصائية فى مستوي الوعي الغذائي للمرأة البدوية بواحة سيوة وفقا لإختلاف المستوى التعليمى للزوج.

مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية		المستوى التعليمى للزوج		
		منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	عدد	٥	٢٣	٤٢
	%	٣,٣٠	١٥,٣٠	٢٨,٠٠
متوسط	عدد	٦	١٥	١١
	%	٤,٠٠	١٠,٠٠	٧,٣٠
مرتفع	عدد	٥	٢٥	١٨
	%	٣,٣٠	١٦,٧٠	١٢,٠٠
المجموع	عدد	١٦	٦٣	٧١
	%	١٠,٧٠	٤٢,٠٠	٤٧,٣٠
فيمه مربع كاى= ١٠,٠٢ مستوى المعنوية = ٠,٠٥				

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦.

للزوج والتى بلغت نحو ٧١ زوج بنسبة بلغت نحو٤٧,٣٠% من إجمالى العينة، وأمر هذا شأنه يعكس الإختلاف المعنوى إحصائيا فى مستوى الوعى الغذائى

لربة السرة وفقا لإختلاف المستوى التعليمى للزوج، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٠,٠٢ وهى معنوية إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٤.

عكست قيمة مربع كاى المحسوبة التباين المعنوى إحصائيا فى مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية وفقا للإختلاف فى جدول(٦) المهنة الأساسية للزوج، حيث بلغت قيمة كا٢ المعنوية إحصائيا نحو ١٥,١٢ وهى معنوية جدا عند مستوى معنوية بلغ قدرة ٠,٠٠٤، ويتأكد ذلك من التباين فى عدد الأزواج فى الفئات المهنية موضع الدراسة، حيث بلغ عدد الأزواج فى الفئة المهنية الأولى والفئة المهنية الثانية نحو ٣٩ زوج لكل منهما بنسبة للفئتين معا بلغت نحو ٥٢% من إجمالى العينة، بينما بلغ عدد الأزواج فى الفئة المهنية الثالثة (المهن المرتفهة المستوى) نحو ٧٢ زوج بنسبة بلغت نحو ٤٨% من إجمالى العينة، وأمر هذا شأنه يدلل على الاختلاف المعنوى إحصائيا لمستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية وفقا لإختلاف المستوى المهنى للزوج.

جدول (٦) الفروق الإحصائية فى مستوي الوعي الغذائي للمرأة البدوية بواحة سيوة وفقا لإختلاف المهنة الأساسية للزوج.

مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية		المهنة الأساسية للزوج		
		منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	عدد	١٧	١١	٤٢
	%	١١,٣٠	٧,٣٠	٢٨,٠٠
متوسط	عدد	١٣	٨	١١
	%	٨,٧٠	٥,٣٠	٧,٣٠
مرتفع	عدد	٩	٢٠	١٩
	%	٦,٠٠	١٣,٣٠	١٢,٧٠
المجموع	عدد	٣٩	٣٩	٧٢
	%	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٤٨,٠٠
قيمة مربع كاى= ١٥,١٢ مستوى المعنوية = ٠,٠٥				

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦.

يتضح من جدول (٧) الفروق المعنوية والإحصائية فى مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية فى محافظة مطروح وفقا لإختلاف الدخل السنوى للاسرة، حيث يتبين أن نحو ٤٨ أسرة بنسبة ٣٢% من العينة دخولهم السنوية مرتفعة (الفئة الدخلية الثالثة) نسبيا مقابل عدد ٥٨ أسرة بنسبة ٣٨,٧٠% من إجمالى العينة دخولهم منخفظة (الفئة الدخلية الأولى)، فى حين بلغ عدد الأسر فى الفئة الدخلية المتوسطة نحو٤٤ أسرة بنسبة ٢٩,٣٠% من إجمالى العينة، وجدير بالملاحظة أن عدد الأسر المنخفضة الدخل بلغ ٣٤ أسرة بنسبة ٢٢,٧٠% من إجمالى العينة كان الوعى الغذائى

لربة المنزل لديهم منخفض، وعلى الجانب الأخر تبين ان عدد الأسر مرتفعة الدخل بلغ ٢٧ أسرة بنسبة ١٨,٠٠% من إجمالى حجم العينة وفى نفس الوقت الوعى الغذائى للمرأة السيوية مرتفع، وتؤكد هذة النتائج أن لإختلاف الدخل السنوى للاسرة الأثر الإيجابى والمعنوى على إختلاف مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية.

جدول (٧) الفروق الإحصائية فى مستوي الوعي الغذائي للمرأة البدوية بواحة سيوة وفقا للدخل السنوى للأسرة.

مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية		الدخل السنوى للاسرة		
		منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	عدد	٣٤	٢٨	٨
	%	٢٢,٧٠	١٨,٧٠	٥,٣٠
متوسط	عدد	١١	٨	١٣
	%	٧,٣٠	٥,٣٠	٨,٧٠
مرتفع	عدد	١٣	٨	٢٧
	%	٨,٧٠	٥,٣٠	١٨,٠٠
المجموع	عدد	٥٨	٤٤	٤٨
	%	٣٨,٧٠	٢٩,٣٠	٣٢,٠٠
قيمة مربع كاى= ٢٧,٩٦ مستوى المعنوية = ٠.٠١				

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦.

وفيما يتعلق بحجم الحيازة الزراعية للاسرة بالقيراط، يتبين من جدول (٨) أن عدد ٦٤ أسرة تقع فى الفئة الحيازية الأولى بنسبة بلغت نحو ٤٢,٧٠% من إجمالى حجم العينة، بينما بلغ عدد ٥٢ أسرة بنسبة ٣٤,٧% من إجمالى حجم العينة فى الفئة الحيازية الثالثة والمرتفعة نسبيا، فى حين بلغ عدد الأسرفى الفئة الحيازية المتوسطة نحو ٣٤ اسرة بنسبة ٢٢,٧٠% من إجمالى عدد الأسر، كما تبين أن نحو ٤١ أسرة بنسبة ٢٧,٣٠% من إجمالى حجم العينة تقع فى الفئة الحيازية الأولى والوعى الغذائى للمرأة السيوية منخفض، وعلى الطرف الأخر يتضح أن عدد الأسر التى تمتلك حيازة زراعية كبيرة والوعى الغذائى للمرأة السيوية مرتفع بلغ نحو ٢٨ أسرة بنسبة ١٨,٧٠% من إجمالى عدد الأسر فى العينة، وعكس هذا الإختلاف فى حجم الحيازة الزراعية للفئات الحيازية الأثار الإيجابية والمعنوية إحصائيا على مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية فى محافظة مطروح، حيث بلغت قيمة كا٢ نحو ٢٩,٠٦ وهى معنوية إحصائيا على مستوى معنوية ٠,٠١، والتى تؤكد وجود التباين المعنوى إحصائيا فى الوعى الغذائى للمرأة السيوية وفقا لإختلاف حجم الحيازة الزراعية للاسرة.

جدول (٨) الفروق الإحصائية فى مستوي الوعي الغذائي للمرأة البدوية بواحة سيوة وفقا لحجم الحيازة الزراعية

مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية		حجم الحيازة الزراعية		
		منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	عدد	٤١	٢٠	٩
	%	٢٧,٣٠	١٣,٣٠	٦,٠٠
متوسط	عدد	١٠	٧	١٥
	%	٦,٧٠	٤,٧٠	١٠,٠٠
مرتفع	عدد	١٣	٧	٢٨
	%	٨,٧٠	٤,٧٠	١٨,٧٠
المجموع	عدد	٦٤	٣٤	٥٢
	%	٤٢,٧٠	٢٢,٧٠	٣٤,٧٠
قيمة مربع كاى= ٢٩,٠٦ مستوى المعنوية = ٠,٠١				

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦.

درجة الإنتماء للمجتمع القبلى تعكس مدى تمسك للمرأة السيوية بالعادات والتقاليد الغذائية ، ويتبين من جدول (٩) الإختلاف والفروق المعنوى إحصائيا فى مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية وفقا لإختلاف درجة الإنتماء للمجتمع القبلى، حيث بلغت قيمة كا^{2} نحو ١٩,٤٢ وهى معنوية إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، كما تشير النتائج فى الجدول إلى أن نحو ٦٠ أسرة بنسبة بلغت نحو ٤٠% مرتفعة فى درجة الانتماء للمجتمع القبلى مقابل نحو ٥٥ أسرة درجة وعيهن الغذائى منخفض بنسبة ٣٦,٧٠% من حجم العينة.

جدول (٩) الفروق الإحصائية فى مستوي الوعي الغذائي للمرأة البدوية بواحة سيوة وفقا لإختلاف درجة الإنتماء للمجتمع القبلى.

مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية		درجة الإنتماء للمجتمع القبلى		
		منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	عدد	٢٧	١٠	٣٣
	%	١٨,٠٠	٦,٧٠	٢٢,٠٠
متوسط	عدد	٩	٥	١٨
	%	٦,٠٠	٣,٣٠	١٢,٠٠
مرتفع	عدد	١٩	٢٠	٩
	%	١٢,٧٠	١٣,٣٠	٦,٠٠
المجموع	عدد	٥٥	٣٥	٦٠
	%	٣٦,٧	٢٣,٣	٤٠,٠٠
قيمة مربع كاى= ١٩,٤٢ مستوى المعنوية = ٠,٠١				

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦.

ويتضح من جدول (١٠) أن عدد ٣٧ أسرة بنسبة ٢٤,٧٠% من إجمالى العينة تقع فى الفئة الثالثة والمرتفعة فى درجة الإنفتاح على العالم الخارجي وفى نفس الوقت مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية منخفض مقابل عدد ١٨ أسرة بنسبة ١٢,٠٠% من إجمالى العينة تقع فى الفئة الأولى والمنخفضة فى درجة الإنفتاح على العالم الحارج وفى نفس الوقت منخفضة فى مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية، وعلى الجانب الأخر تبين أن عدد ٩ أسر بنسبة ٦,٠٠% من إجمالى العينة تقع فى الفئة الثالثة والمرتفعة فى درجة الإنفتاح على العالم الحارج وفى نفس الوقت مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية مرتفع مقابل نفس العدد ٩ أسر بنسبة ٦,٠٠% من إجمالى العينة تقع فى الفئة الأولى والمنخفضة فى درجة الإنفتاح على العالم الحارج وفى نفس الوقت مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية مرتفع، وفى حين بلغ عدد الأسر ٣٠ بنسبة بلغت نحو ٢٠,٠٠% من حجم العينى مرتفعة فى مستوى الوعى الغذائى لربة السرة فى مطروح وتقع فى الفئة المتوسطة فى درجة الانفتاح على العالم الخارجى، وتأكدت المعنوية الإحصائية للإختلاف والتباين فى مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية نتيجة الإختلاف فى درجة الإنفتاح على العالم الخارجى، حيث بلغت قيمة كا٢ نحو ٢٦,٨١ وهى معنوية إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١.

جدول (١٠): الفروق الإحصائية فى مستوي الوعي الغذائي للمرأة البدوية بواحة سيوة وفقا لإختلاف درجة الإنفتاح على العالم الخارجى.

مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية		درجة الإنفتاح على العالم الخارجى		
		منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	عدد	١٨	١٥	٣٧
	%	١٢,٠٠	١٠,٠٠	٢٤,٧٠
متوسط	عدد	١٣	٩	١٠
	%	٨,٧٠	٦,٠٠	٦,٧٠
مرتفع	عدد	٩	٣٠	٩
	%	٦,٠٠	٢٠,٠٠	٦,٠٠
المجموع	عدد	٤٠	٥٤	٥٦
	%	٢٦,٧٠	٣٦,٠٠	٣٧,٣٠
قيمة مربع كاى= ٢٦,٨١		**مستوى المعنوية = ٠,٠١**		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦.

وفيما يتعلق بدرجة التعرض لمصادر المعلومات الغذائية، تبين من جدول (١١) أن النتائج المتحصل عليها تؤكد التباين فى مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية نتيجة الإختلاف فى درجة التعرض للمصادر المعلوماتية للتوعية الغذائية.

جدول (١١) الفروق الإحصائية فى مستوي الوعي الغذائي للمرأة البدوية بواحة سيوة وفقا لإختلاف درجة التعرض لمصادر المعلومات.

مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية		درجة التعرض لمصادر المعلومات		
		منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	عدد	٣٢	٢٨	١٠
	%	٢١,٣٠	١٨,٧٠	٦,٧٠
متوسط	عدد	١٦	٨	٨
	%	١٠.٧٠	٥,٣٠	٥,٣٠
مرتفع	عدد	١٧	١٠	٢١
	%	١١,٣٠	٦,٧٠	١٤,٠٠
المجموع	عدد	٦٥	٤٦	٣٩
	%	٤٣,٣٠	٣٠,٧٠	٢٦,٠٠
قيمة مربع كاى= ١٤,٤٧ مستوى المعنوية = ٠,٠٥				

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦.

وإجمالا يمكن القول بأن النتائج تؤكد الإرتباط المعنوى إحصائيا والموجب الإتجاه بين مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية وكل من المستوى التعليمى لها، والمستوى التعليمى للزوج، والدخل السنوى للأسرة، وحجم الحيازة الزراعية، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجى، ومستوى التعرض لمصادر المعلومات، بينما عكست النتائج الإرتباط المعنوى إحصائيا والسالب الإتجاه بين مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية وكل من عمر المبحوثة، والمهنة الأساسية للزوج، ودرجة الإنتماء للمجتمع القبلى.

كما عكست النتائج التباين والإختلاف المعنوى فى مستوى الوعى الغذائى للمرأة السيوية (بصرف النظر عن إتجاه الإختلاف) نتيجة الإختلاف والتباين فى كل من عمر المبحوثة، والمستوى التعليمى لها، والمستوى التعليمى للزوج، والدخل السنوى للأسرة، والمهنة الأساسية للزوج، ودرجة الإنتماء للمجتمع القبلى، وحجم الحيازة الزراعية، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجى، ومستوى التعرض لمصادر المعلومات.

- وفي ضوء ماأسفر عنه البحث من نتائج من خلال البيانات يوصي البحث بما يلي:

١-وضع برامج تهتم بتقييم الحالة الغذائية للمرأة السيوية وامدادها بالمشورة والمعلومات الغذائية التي تحسن من وضعها ووضع أسرتها الصحي والغذائي بمايتناسب مع مستواها التعليمي والاجتماعي .

٢- ضرورة تقديم برامج تعليمية في الاذاعة والتليفزيون للتثقيف الغذائي لربات الأسر وزيادة وعيها بأهمية الغذاء الصحي لها ولكل أفراد الأسرة.
٣- الاهتمام بالثقافة الغذائية وأهمية متابعة الوزن أثناء فترات النمو المختلفة منة خلال مراكز الرعاية والأمومة والطفولة والرعاية الأساسية ومراكز طب الأسرة.
٤- توعية ربات الأسر ببدائل الأطعمة ذات القيمة المرتفعة وكيفية تقديم وجبات غذائية متكاملة ورخيصة الثمن.
٥- توعية ربات الأسر بأهمية الغذاء الكامل والمتوازن لجميع أفراد الأسرة ، وأفضل الطرق لتغذية الأطفال وكيفية وقايتهم من أمراض سوء التغذية.
٦- تشجيع السيدات على المشاركة في اتخاذ القرار فيما يختص بتخطيط الموارد على مستوى الأسرة والمجتمع وكذلك على المستوى القومي. مما ينعكس ذلك على زيادة معدل التغذية السليمة في الأسرة.

المراجـــــع

١. **أحمد عبد المنعم عسكر، ومحمد حافظ حتحوت** : الغذاء بين المرض وتلوث البيئة، الدار العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة، ١٩٨٨
٢. **الإدارة الزراعية** بواحه سيوه، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦.
٣. **أشرف ابراهيم نجيب** : أسس التغذية السليمة والصحية ، الصحيفة الزراعية ، وزارة الزراعة ، الادارة العامة للثقافة الزراعية ، المجلد ٥٩ ، مركز الدعم الإعلامي ، نوفمبر ٢٠٠٤.
٤. **آمال السيد العسال ، سهير نور**: العلاقة بين تناول الغذاء المحتوي علي الفيتامينات المضادة للأكسدة ومقاومة بعض الأمراض الناشئة عن التلوث الهوائي ، مؤتمر افاق الاقتصاد المنزلي وتحديات القرن الحادي والعشرين في حماية البيئة وتنمية المجتمع ، جمعية الاسكندرية للاقتصاد المنزلي ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية،١٩٩٩ .
٥. **ايزيس عازر نوار** :الغذاء والتغذية، دار المطبوعات الجديدة ،الاسكندرية، ١٩٧٦.
٦. **حسنين خاشقيجي، روفيدة المدني، خالد علي:** التغذية خلال مراحل العمر ، الطبعة الثانية ، دار المدن بجدة للطباعة والنشر، ١٩٩٤.
٧. **سهير نور وعصام غنيم ولمياء عبد المجيد** : الحالة التغذوية لعينة من أطفال المرحلة الابتدائية وعلاقتها بتعليم الأم ووعيها الغذائي بحضر محافظة الاسكندرية وريف محافظة البحيرة ، مؤتمر آفاق الاقتصاد المنزلي وتحديات القرن الحادي والعشرين في حماية البيئة وتنمية المجتمع ، جمعية الاسكندرية للاقتصاد المنزلي ، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٩ .

٨. **علاء الدين مصطفى المنوفي** : التحليل الاقتصادي للاتجاهات الاستهلاكية للسلع الغذائية الأساسية في جمهورية مصر العربية ، المؤتمر الدولي الخامس للاحصاء والحاسبات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكان ، تطبيقات في الإحصاء الزراعي ،جامعة عين شمس ،١٩٨٠.
٩. **فاتن مصطفى لطفى:** أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية للأسرة المصريةعلى الأنماط الاستهلاكية ، رسالة دكتوراة ، كلية الأقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية،١٩٩٥ .
١٠. **محمد رشاد عامر** : الموجز في علم التغذية وتغذية المرضى ، الطبعة الثالثة ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٢.
١١. **مركز المعلومات** بواحه سيوه، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.
١٢. **مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار**، مطروح، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦.
١٣. **معهد التغذية :** دليل الغذاء الصحي للأسرة المصرية ، الطبعة الثانية ، دار النشر العربي ، القاهرة ،١٩٩٦
١٤. **معهد التغذية:** دراسة الاستهلاك الغذائي للمواطن المصري ، وزارة الصحة ،القاهرة ،١٩٨٤
١٥. **منظمة الأغذية والزراعة للامم المتحدة**: دور المرأة في التنمية الزراعية، المرأة الريفية والتغيرالاجتماعي والاقتصادي في اقليم الشرق الأدني، إعداد قسم الأقتصاد بالجامعة الامريكية والجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي،القاهرة ،١٩٩٠ .
١٦. **وفيقة عبد الله الحميدان** : العادات الغذائية في مدينة الرياض ، دراسة ميدانية ، نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي، المجلد الثالث، العدد الثالث، يوليو ، جامعة المنوفية ، كلية الاقتصاد المنزلي ،١٩٩٣.

DETERMINANTS OF FOOD AWARENESS OF BEDOUIN WOMEN IN MATROUH GOVERNORATE

Randa Y. M. A.Yahia
Department of Socio- Studies, Desert Research Center, Egypt

ABSTRACT

The objective of the research was to identify the level of nutritional awareness of Bedouin women in Siwa Oasis by describing the food style of the Bedouin family in the study area, as well as to identify the nature of the relationship between the degree of nutritional awareness of Bedouin women and some independent variables such as the age of the respondent, the educational level of the respondent, the educational level of the husband, size of the agricultural holding, the degree of belonging to the tribal community, the degree of openness to the outside world, the degree of exposure to sources of information. Samples of 150 female heads of households (interviewee) were randomly selected from the village of Aghurmi, 50% of the overall size of the village. 293 The village of Aghurmi was chosen randomly from among the five villages in Siwa Oasis for conducting the field study due to the absence of significant differences in the local food culture among the five villages. The data were collected by means of a personal interview questionnaire prepared specifically for the purposes of the research. Some descriptive and quantitative statistical methods were used to describe the study variables such as frequency and percentages by simple repetitive tables, as well as the Chi square test and the Spearman correlation coefficient moral relations between the independent variables and the rest of the studied variable. The results showed a significant correlation between the level of nutritional awareness of Siwa women and the educational level (0.50), the husband's educational level (0.42), the annual household income (0.41), the size of agricultural tenure (0,27). , and the degree of openness to the outside world (0.33).

While the results reflected the opposite significant correlation between the level of food awareness of the housewife and the age of the interviewee (0.39), the husband's basic occupation (0.23), belonging to the tribal community (0.16).

It should be noted that the value of the correlation coefficient statistically moral and positive trend reached its maximum limit

(about 0.50) for the educational level of the housewife, while the minimum size of holding amounted to (0.27).

Also, the results showed the significant correlation value, negative direction, between the level of dietary awareness of the Siwa woman and the age of the interviewee (0.39) as a maximum level, and reached a minimum level (0.16) for the correlation between the level of food awareness of the Siwa women and the degree of belonging to the tribal community, about (0.23) the husband's basic occupation.

Also reflected results the variation and significant difference in the level of awareness of food for Siwa women as a result of the difference and the variation in each of the age of the interviewee, educational level have, educational level for the husband, the annual income of the family, the basic occupation of the husband, the degree of belonging to the community tribal, agricultural possession size, the degree of openness to the outside world, and the level of exposure to sources of information.

Key words: Determinants Of Food Awareness, Bedouin Women, Matrouh Governorate